

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2018/22

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries	للمراسلات والاستفسارات:
Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي
Postal Address El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	العنوان البريدي ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254
Web Site: Cb.gov.sy	الموقع الإلكتروني
Economic Research and Public Statistics and Planning Directorate	مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة والتخطيط
E-mail research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني
Telephone +963 11 224 20 77	هاتف
Facsimile +963 11 224 20 77	فاكس

التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 2018/22

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع انخفاض في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وانخفاض في أسعار الذهب المحلية.
- رئاسة مجلس الوزراء؛ تسوية الأوضاع الوظيفية للعاملين من أبناء بلدي كفريا والفوعة، وتخصيص /50/ مليار ليرة سورية لإعادة الخدمات إلى المناطق المحررة مؤخراً في أرياف دمشق وحمص وحمّاء.
- وزارة النفط والثروة المعدنية؛ إعادة تشغيل محطة غاز شمال دمشق بخبرات وطنية ومدة زمنية قياسية.

❖ الاقتصادات العربية:

- تطبيق ضريبة القيمة المضافة يرفع معدل التضخم السنوي في دول الخليج العربي في الربع الأول لعام 2018.
- مصر: تحسن واقع سوق العمل في شهر آذار لعام 2018.

❖ الاقتصادات العالمية:

- ألمانيا: تحسن واقع سوق العمل في شهر نيسان لعام 2018.
- إيطاليا: انكماش الاقتصاد في الربع الأول لعام 2018.
- أمريكا: ارتفاع إنتاج النفط الخام الأمريكي، وانخفاض العجز التجاري في شهر آذار لعام 2018، وانخفاض الاحتياطي الأجنبي في شهر نيسان من العام ذاته.
- بريطانيا: انخفاض حاد في معدل النمو السنوي في الربع الأول لعام 2018، ومعدل التضخم دون التوقعات في شهر نيسان من العام ذاته.
- روسيا: تراجع تشاؤم المستهلك الروسي في الربع الأول لعام 2018، ونمو الإنتاج الصناعي في شهر نيسان من العام ذاته.
- تركيا: رفع سعر الفائدة الأساس في شهر أيار لعام 2018.
- اليابان: استقرار سوق العمل في شهر نيسان لعام 2018.
- مجموعة البنك الدولي: تخفيض توقعات النمو للاقتصاد الروسي في عام 2018، مشروعات جديدة لدعم القطاع الخاص الفلسطيني.

❖ أوراق بحثية:

- صندوق النقد الدولي؛ العواقب الاقتصادية الكلية للإفراط في التفاؤل.
- صندوق النقد الدولي؛ هل يدعو الاستقرار المالي إلى قواعد أكثر صرامة؟
- صندوق النقد الدولي؛ النظام المالي العالمي يواجه طريقاً لا يخلو من العثرات!

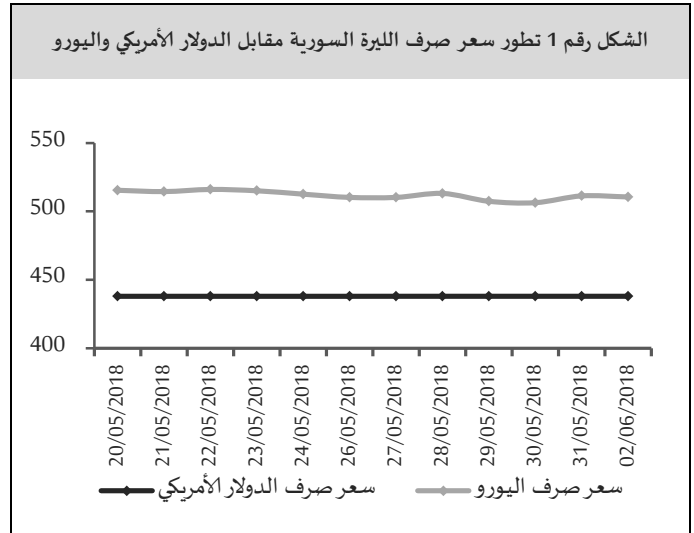
❖ اقتصاد الأسبوع:

- البحرين؛ عملة قوية، واقتصاد يتخوف من هبوط أسعار النفط، وخطط تخفيف الدين الحكومي وعجز الموازنة العامة.

مصرف سورية المركزي:

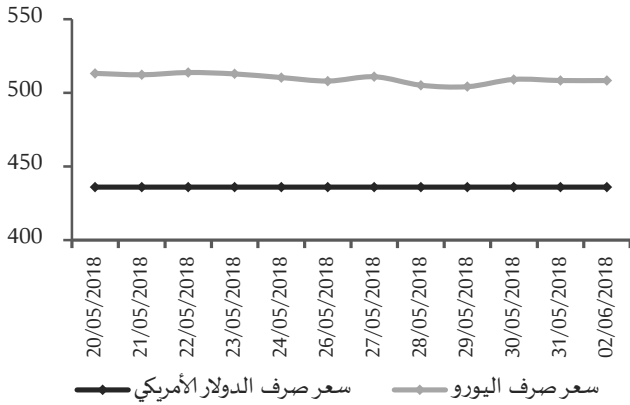
سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 438.00 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 510.56 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 510.22 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً طفيفاً جداً قدره 0.34 ليرة سورية (بمعدل 0.07%)، (الشكل رقم 1).



سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي: استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 436.00 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 508.36 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 510.93 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 2.57 ليرة سورية (بمعدل 0.50%) (الشكل رقم 2).

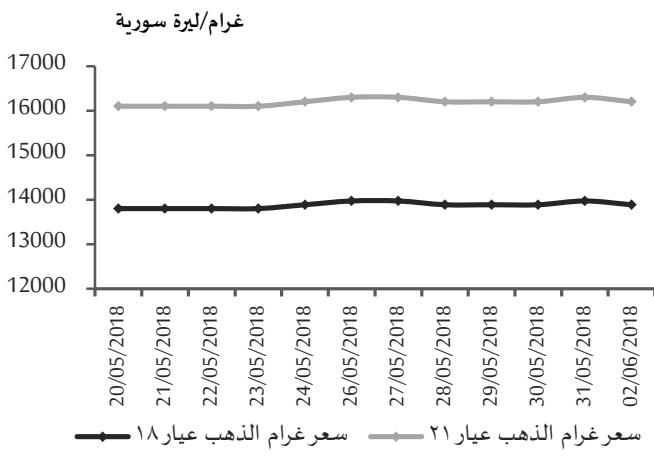
الشكل رقم 2 سعر صرف الليرة السورية في نشرة وسطي المصارف



أسعار الذهب في السوق المحلية:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 13,886 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 13,971 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 85 ليرة سورية (بمعدل 0.61%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 16,200 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 16,300 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 100 ليرة سورية (بمعدل 0.61%)، (الشكل رقم 5).

الشكل رقم 5 سعر غرام الذهب بالليرات السورية خلال أسبوعين

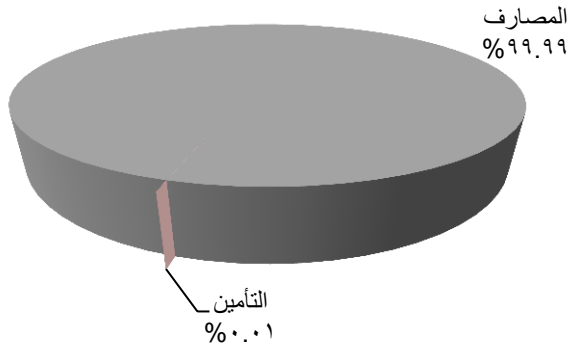


المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات وأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) انخفاضاً إلى مستوى 5,650.2 نقطة مقارنةً بمستوى

الشكل رقم 7 الحصة السوقية لكل قطاع



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وجاء ترتيب الشركات من حيث نسب الاستحواذ وحجم التداول على النحو الآتي: بنك سورية الدولي الإسلامي متصدراً بنسبة استحواذ 63.31% وحجم تداول 105,454 سهم، وبنك البركة سورية بنسبة استحواذ 9.52% وحجم تداول 13,477 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 8.05% وحجم تداول 26,491 سهم وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 7.90% وحجم تداول 32,527 سهم، وبنك الشرق بنسبة استحواذ 5.60% وحجم تداول 15,000 سهم، تلاه بنك بيمو السعودي الفرنسي بنسبة استحواذ 3.11% وحجم تداول 4,914 سهم، وأخيراً جاء فرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 1.64% وحجم تداول 6,901 سهم، في حين لم تتجاوز نسب التداول الأخرى 0.5%.

الاقتصاد المحلي:

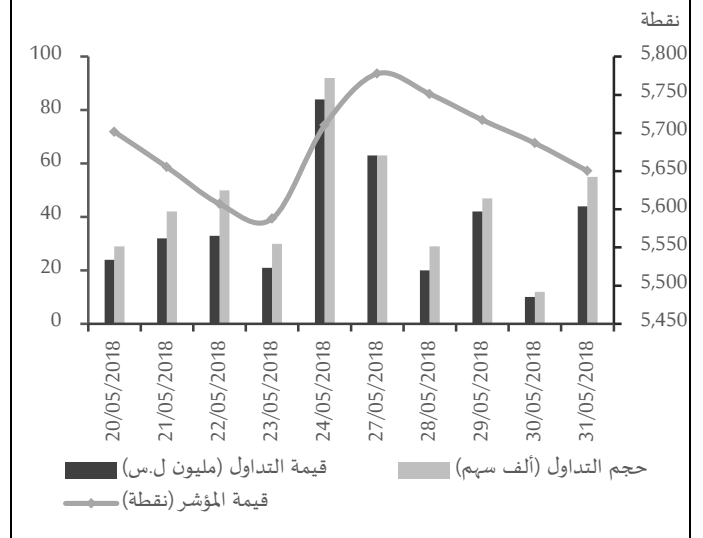
المستجدات الاقتصادية المحلية:

رئاسة مجلس الوزراء؛ تسوية الأوضاع الوظيفية للعاملين من أبناء بلدي كفريا والفعوة، وتخصيص /50/ مليار ليرة سورية لإعادة الخدمات الى المناطق المحررة مؤخراً في أرياف دمشق وحمص وحماة:

كأف مجلس الوزراء لجنة التنمية البشرية في رئاسة مجلس الوزراء بدراسة تسوية الأوضاع الوظيفية للعاملين من أبناء بلدي كفريا والفعوة نظراً للظروف الاستثنائية التي يتعرضون

5,710.01 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة انخفاض بلغت 1.05%، ويعود هذا الانخفاض في المؤشر العام لسوق دمشق إلى انخفاض أسهم 5 شركات وهي: بنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة 6.49%، وفرنسبنك سورية بنسبة 3.50%، وبنك الشام بنسبة 3.25%، وبنك الشرق بنسبة 1.97%، ومن ثم بنك قطر الوطني سورية بنسبة 0.80%، هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية انخفاضاً إلى مستوى 180 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 195 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وانخفض حجم التداول إلى مستوى 207 ألف سهم مقارنةً بمستوى 243 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على 255 صفقة مقارنةً بـ 381 صفقة في الأسبوع السابق.

الشكل رقم 6 التداولات اليومية لسوق دمشق للأوراق المالية



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وقد بقي قطاع المصارف مسيطراً على الحصة الأكبر من تداولات السوق، حيث ارتفعت حصته ارتفاعاً طفيفاً من مستوى 99.73% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 99.99% في الأسبوع الحالي، في حين بلغت حصة قطاع التأمين الذي لم يجر عليه أي تداول الأسبوع الماضي 0.01% من إجمالي التداولات، وأيضاً لم يجر أي تداول على قطاعات الصناعة، والخدمات، والزراعة.

تكللت بالنجاح، وقد بين مدير عام الشركة السورية للغاز الأهمية الاقتصادية لمشروع شمال دمشق التي تتمثل في إنتاج حوالي مليون متر مكعب من الغاز يومياً ما يسهم بدعم إنتاج الغاز، وتوليد طاقة كهربائية إضافية تقدر بين 200 إلى 300 ميغا واط ساعي، والتي بدورها تدعم منظومة توليد الطاقة الكهربائية بما قيمته 330 ألف دولار أمريكي يومياً وهو ما يعادل 120 مليون دولار أمريكي سنوياً، وهذا يمثل دعماً كبيراً للاقتصاد الوطني، وكشف المدير العام؛ أن مشروع غاز شمال دمشق يهدف لاستثمار الغاز في ثلاثة حقول هي "قارة الغازي، والبريج، ودير عطية"، حيث تم وضع حقل قارة بالخدمة في بداية شهر أيار والبريج في الثاني عشر منه، وأما حقل دير عطية فسيتم وضعه في الخدمة عام 2019 مشيراً إلى أن هناك ثلاث آبار قيد الاستثمار حالياً واثنين قيد الحفر.

الاقتصادات العربية:

تطبيق ضريبة القيمة المضافة يؤثر في معدل التضخم السنوي في دول الخليج العربي بصورة ملحوظة في الربع الأول لعام 2018:

↑ **الكويت:** ارتفع معدل التضخم السنوي من 0.6% في شهر نيسان لعام 2018 إلى 0.7% في شهر أيار من العام ذاته، وقد ثبت بنك الكويت المركزي سعر الفائدة الأساس عند 3% في الفترة ذاتها.

↓ **قطر:** انخفض معدل التضخم من 0.4% في شهر نيسان لعام 2018 إلى 0.1% في شهر أيار من العام ذاته، وهو المعدل الأدنى منذ سبعة شهور، ويرجع ذلك إلى انخفاض الإيجارات نتيجة لزيادة عرض العقارات الجديدة وانخفاض الطلب الفعلي، وقد توقع صندوق النقد الدولي أن يكون معدل النمو 2.6% في عام 2018 مقارنةً بنمو 2.1% في عام 2017¹.

لها، واعتبار فترة حصارهم من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة خدمة فعلية، كما وافق المجلس على تخصيص لجنة إعادة الإعمار بمبلغ /50/ مليار ليرة سورية ليتم صرفها تدريجياً وحسب الأولويات، وذلك بهدف إعادة الخدمات الأساسية وتأهيل البنى التحتية وعودة مؤسسات الدولة إلى المناطق التي حررها الجيش العربي السوري مؤخراً في أرياف دمشق وحمص وحماة وهي: ببيلا، بيت سحم، يلبدا، الرستن، تلبيسة، تلدو، عقرب وباقي المناطق، كما كلف المجلس وزارة السياحة بإنجاز الخارطة الاستثمارية السياحية، والعمل على إعادة تأهيل واستثمار المشاريع السياحية في المناطق المحررة، وتأهيل وتدريب الكادر البشري، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار بالتنسيق مع اتحاد غرف السياحة وتبسيط إجراءات الاستثمار وزيادة الاهتمام بالسياحة الشعبية، وطلب المجلس من كافة الوزارات تشكيل فريق عمل متخصص بالاستثمار في كل وزارة يقوم بوضع رؤية استثمارية تتلاءم مع توجهات الوزارة، وبما يشكل رافداً رئيساً للخارطة الاستثمارية على المستوى الوطني وداعماً لعمل هيئة الاستثمار، وكذلك وافق المجلس على معالجة مشاريع العقود المبرمة بين الجهات العامة والقطاع الخاص على نحو يجعلها قابلة للتنفيذ من خلال التنسيق بين الوزارة المعنية ووزارتي المالية والأشغال العامة والإسكان وهيئة التخطيط والتعاون الدولي، بحيث يتم ترتيب أولويات المشاريع ووضعها على قائمة التنفيذ للأعوام 2018 و2019 و2020.

وزارة النفط والثروة المعدنية: إعادة تشغيل محطة غاز شمال دمشق بخبرات وطنية ومدة زمنية قياسية:

لقد أسهمت الجهود التي بذلها العاملون في قطاع النفط والغاز في سورية باستمرار الإنتاج رغم الظروف التي مر بها هذا القطاع خلال سنوات الأزمة، وقد كان مشروع استثمار الغاز في حقول شمال دمشق غربي منطقة قارة - والذي أنجز مؤخراً بخبرات وطنية خلال فترة زمنية قياسية لم تتجاوز 48 يوماً رغم أن المدة المحددة له 150 يوماً- أحد المشاريع التي

¹ يدعم النمو تنفيذ برامج الاستثمارات العامة إلا أن استمرار التوترات الدبلوماسية يؤثر في الثقة.

2017، وقد كان ذلك أحد المؤشرات التي تحسنت بفعل الإصلاحات الهيكلية التي تقوم بها الحكومة لتحسين الاقتصاد².

اقتصاد منطقة اليورو:

ألمانيا؛ تحسن واقع سوق العمل في شهر نيسان لعام 2018:

سجل معدل البطالة في ألمانيا أدنى مستوى منذ عام 1980 في شهر نيسان لعام 2018 عند 3.4% مقارنةً بـ 3.5% في الأشهر الأربعة الماضية، حيث ارتفع عدد العاملين في هذا الشهر إلى 44,644 ألف عامل مقارنةً بـ 44,609 ألف عامل في شهر آذار من عام 2018 وهو الرقم الأعلى منذ تاريخ تسجيل البيانات في عام 1992، كما أن مؤشر الإنتاجية في أحسن حال؛ فقد سجل ارتفاعاً من 103 نقطة إلى 104.6 نقطة بين شهري شباط وآذار لعام 2018.

إيطاليا؛ انكماش الاقتصاد في الربع الأول لعام 2018:

سجل الاقتصاد الإيطالي المصنف بالمرتبة الرابعة في الاتحاد الأوروبي حسب صندوق النقد الدولي؛ نمواً ملحوظاً في أرباع عام 2017 وأنهت إيطاليا عامها بنمو معدله 1.6%؛ ولكن حقق الاقتصاد الإيطالي انخفاضاً في معدل النمو إلى 1.4% في الربع الأول من عام 2018 على نحو سنوي، كما انخفض معدل النمو على نحو ربعي من 0.4% إلى 0.3% بين الربع الأخير من عام 2017 والربع الأول من عام 2018، وقد بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة 402,332 مليون يورو في الربع الأول لعام 2018 مقارنةً بـ 401,202 مليون يورو في الربع الأخير لعام 2017.

أستراليا؛ معدل التضخم في الربع الأول لعام 2018 دون التوقعات:

السعودية¹: انخفض معدل التضخم من 2.8% إلى 2.5% بين شهري آذار ونيسان لعام 2018، وهو المعدل الأدنى خلال الأربعة شهور الماضية، وقد رفعت مؤسسة النقد العربي السعودي سعر الفائدة الأساس بواقع 25 نقطة أساس حتى تبلغ 2.25% في اجتماعها في شهر نيسان من عام 2018، في هذا السياق؛ كان ارتفاع معدل التضخم في عام 2018 ملحوظاً، حيث ارتفع من 0.4% في نهاية عام 2017 إلى 3% في نهاية شهر كانون الثاني لعام 2018، والسبب في ذلك هو تطبيق ضريبة القيمة المضافة 5% ورفع أسعار الوقود، وهناك توقعات قوية بتحسين النمو خلال عام 2018 مع ترسخ الإصلاحات وقدرة الحكومة على تنفيذ أهداف المالية العامة والإحجام عن معاودة التوسع في الإنفاق الحكومي تماشياً مع ارتفاع أسعار النفط.

الإمارات العربية المتحدة؛ ارتفع معدل التضخم من 3.4% إلى 3.5% بين شهري آذار ونيسان من عام 2018، بعد أن سجل أعلى معدل تضخم منذ عام 2015 عند مستوى 4.8% في مطلع عام 2018 عندما بدأت الإمارات بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

البحرين؛ استقر معدل التضخم السنوي عند 2.6% بين شهري آذار ونيسان لعام 2018 منخفضاً من 3.1% في شهر شباط من العام ذاته، ورفع مصرف البحرين المركزي سعر الفائدة الأساس من 1.68% إلى 2% في الفترة ذاتها.

مصر؛ تحسن واقع سوق العمل في شهر آذار لعام 2018: انخفض معدل البطالة في سوق العمل المصري من 11.3% إلى 10.6% بين شهري شباط وآذار لعام 2018، وتعد قراءة شهر آذار هي الأدنى منذ 3 أعوام، حيث زادت قوة العمل 37 ألف شخصاً في الربع الأول لعام 2018 مقارنةً بالربع ذاته من عام

2 تنمية الصادرات وتعزيز وتسهيل حركة التجارة الدولية، وتحسين منظومة تخصيص الأراضي التي تُستخدم للأغراض الصناعية، وتقوية نظام المشتريات العامة، وتحسين الشفافية والمساءلة في المؤسسات المملوكة للدولة، والتصدي للفساد، وسوف تساعد هذه الإصلاحات على جذب مزيد من استثمارات القطاع الخاص، وهي ضرورية لزيادة النمو وجعله أكثر احتواءً لجميع شرائح السكان.

¹ أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي أنه سيتم إحلال الريال المعدني عوضاً عن الورقي في شهر أيار لعام 2018 في عمر افتراضي يصل إلى 20 عاماً مقابل نحو 18 شهراً للعملة الورقية.

الاقتصاد البريطاني:

انخفاض حاد في معدل النمو السنوي في الربع الأول لعام 2018:

انخفض معدل النمو السنوي في المملكة المتحدة من 0.4% إلى 0.1% بين الربع الأخير لعام 2017 والربع الأول لعام 2018 وهو المعدل الأدنى منذ الانكماش الذي حدث في نهاية عام 2012، حيث ارتفع إنفاق القطاع الأسري على نحو هو الأبطأ منذ 3 سنوات كما انخفض الاستثمار إلى أدنى مستوى منذ عامين ونصف، وعلى نحو ربعي؛ انخفض معدل النمو من 1.4% في الربع الأخير لعام 2017 إلى 1.2% في الربع الأول لعام 2018.

معدل التضخم في شهر نيسان لعام 2018 دون التوقعات:

انخفض معدل التضخم السنوي من 2.5% إلى 2.4% بين شهري آذار ونيسان لعام 2018 وهو دون توقعات السوق التي أشارت إلى ثباته عند 2.5%، كما أنه المعدل الأدنى منذ شهر آذار لعام 2017، ويعود ذلك على نحو أساس إلى انخفاض تكلفة المواصلات، ويستمر أعضاء لجنة السياسة النقدية في بنك إنجلترا بالتأكيد على ضرورة رفع أسعار الفائدة التي ثبتت عند 0.5% منذ عام 2017 دون أي تحريك خلال شهر نيسان من عام 2018 نتيجة لتخوفات من ضبابية الوضع الحالي والانخفاض الحاد في معدل نمو الربع الأول.

الاقتصاد الروسي:

نمو الإنتاج الصناعي في شهر نيسان لعام 2018:

نما الإنتاج الصناعي بمعدل 1.3% في شهر نيسان لعام 2018 على أساس سنوي مقارنةً بنمو معدله 1% في شهر آذار من العام ذاته، حيث نمت الصناعات التحويلية بمعدل 1.1% كما ارتفع معدل استخراج المواد الخام بـ 1.7%، ولكن بالمقابل فقد انخفض إنتاج الكهرباء بمعدل 1.1%.

تراجع تشاؤم المستهلك الروسي في الربع الأول لعام 2018:

بلغ معدل التضخم السنوي في أستراليا 1.9% في الربع الأول لعام 2018 دون تغير عن الربع الأخير من عام 2017 ودون توقعات أجمعت على 2%، وتسعى أستراليا ممثلة ببنك الاحتياطي الأسترالي للوصول إلى معدل تضخم مستهدف 2.5%، وفي ذلك بين المركزي أنه يجب تحقيق 3.5% زيادة سنوية للأجور للوصول إلى هذا المستوى، حيث أن آخر مرة بلغ فيها معدل نمو الأجور في أستراليا 3.5% كانت في الربع الثالث من عام 2012.

الاقتصاد الأمريكي:

انخفاض العجز التجاري في شهر آذار لعام 2018:

انخفض العجز التجاري الأمريكي إلى 49 مليار دولار أمريكي في شهر آذار لعام 2018 مقارنةً بعجز قدره 57.7 مليار دولار أمريكي في شهر شباط من العام ذاته والذي كان الرقم الأعلى منذ عام 2008، وقد جاء الرقم أفضل من التوقعات التي أشارت إلى 50 مليار دولار أمريكي، حيث وصلت الصادرات إلى مستوى تاريخي هو الأعلى مدعومةً بمبيعات حبوب الصويا والطائرات التجارية مرتفعةً بمعدل 2% ومسجلةً 208.5 مليار دولار أمريكي، كما انخفضت الواردات بمعدل 1.8% إلى 257.5 مليار دولار أمريكي نتيجة انخفاض دفعة رسوم الامتياز ورسوم ترخيص البث المتعلقة بدورة الألعاب الأولمبية الشتوية.

انخفاض الاحتياطي الأجنبي في شهر نيسان لعام 2018:

انخفض إجمالي الاحتياطي الأجنبي الأمريكي من 126.5 مليار دولار أمريكي في شهر آذار لعام 2018 إلى 124.5 مليار دولار أمريكي في شهر نيسان من العام ذاته.

ارتفاع إنتاج النفط الخام الأمريكي في شهر آذار لعام 2018:

ارتفع إنتاج النفط الخام الأمريكي من 10.2 مليون برميل يومياً في شهر شباط لعام 2018 إلى 10.4 مليون برميل يومياً في شهر آذار من العام ذاته، وهي القراءة الأعلى منذ عام 2008، وبذلك تحل الولايات المتحدة الأمريكية محل السعودية التي كانت تحتل المرتبة الثانية على مستوى العالم، حيث بينت أوبك أن إنتاج السعودية في الفترة ذاتها بلغ 9.92 مليون برميل يومياً.

مجموعة البنك الدولي؛ تخفيض توقعات النمو للاقتصاد الروسي في عام 2018:

خفض البنك الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد الروسي في 2018 من 1.7% إلى 1.5%، وحذر من آفاق النمو الاقتصادي في السنوات القادمة أنها ستبقى متواضعة. وقد بين البنك في تقرير دوري أنه يتوقع أن ينمو اقتصاد روسيا في نطاق من 1.5% إلى 1.8% سنوياً في الفترة من عام 2018 إلى عام 2020، مبيناً أن هذه التوقعات قد يجري تعديلها في الأجل القصير بسبب التغيرات في أسعار النفط، حيث يعد النفط أهم صادرات روسيا، وذكر البنك الدولي أن أسعار النفط المرتفعة نسبياً واستمرار الزخم في النمو الاقتصادي العالمي واستقرار الاقتصاد الكلي كلها عوامل ستدعم النمو.

مجموعة البنك الدولي؛ مشروعات جديدة لدعم القطاع الخاص الفلسطيني:

أطلق البنك الدولي مشروعين جديدين في الأراضي الفلسطينية جهة تعزيز الاقتصاد الرقمي وتعبئة موارد محلية للتنمية كمصدر لتهيئة فرص عمل، وأنها ستمول منحة بقيمة 13 مليون دولار أمريكي لتنمية القطاع الخاص من أجل مساندة الشركات الناشئة وتيسير حصولها على التدريب والائتمان، وستساعد منحة بقيمة ثلاثة ملايين دولار أمريكي مشروع تحسين الإدارة المالية العامة للتشجيع على مشاركة القطاع الخاص في تقديم الخدمات العامة، حيث يعد القطاع الخاص هو حجر الزاوية للمستقبل الاجتماعي والاقتصادي للضفة الغربية وقطاع غزة³، أما مشروع تحسين الإدارة المالية العامة فسوف يشترك في تمويله الاتحاد الأوروبي والدنمارك بـ 0.5 مليون دولار أمريكي.

أسواق المال العربية والدولية:

البورصة العربية:

تباين أداء أسواق المال العربية خلال تداولاتها الأسبوعية، حيث ارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 1.53%

بعد استقرار قيمة مؤشر ثقة المستهلك الروسي عند -11 نقطة في الربعين الثالث والرابع لعام 2017، تحسنت القراءة لتسجيل -8 نقطة في الربع الأول لعام 2018، وهي القراءة الأفضل منذ عام 2014، حيث تحسنت التوقعات بخصوص التمويل الشخصي، كما تحسنت النظرة إلى آفاق الاقتصاد الروسي في عام 2018.

الاقتصاد الآسيوي:

تركيا؛ رفع سعر الفائدة الأساس في شهر أيار لعام 2018¹؛ في خطواته لدعم العملة المحلية ورفع معنويات المستثمرين²؛ قام المركزي التركي برفع سعر الفائدة الأساس بواقع 300 نقطة أساس من 13.5% في شهر نيسان لعام 2018 إلى 16.5% في شهر أيار من العام ذاته.

اليابان؛ استقرار سوق العمل في شهر نيسان لعام 2018:

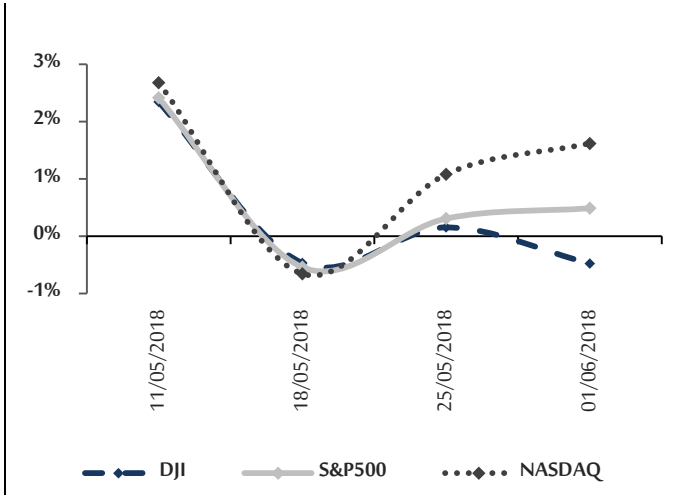
استمر معدل البطالة في سوق العمل الياباني بتسجيل 2.5% في شهر نيسان من عام 2018 وهو المعدل ذاته في الشهرين السابقين، كما استقرت نسبة الوظائف إلى عدد المتقدمين عند 1.59%، وقد بلغ إجمالي القوى العاملة 66.9 مليون عامل في شهر نيسان من عام 2018 وهو الرقم ذاته في شهر آذار من العام نفسه، حيث يعد هذا الرقم هو الأعلى منذ عام 2017.

المنظمات والهيئات الدولية:

¹ في كانون الثاني لعام 2014 كانت المرة السابقة التي رفع فيها المركزي التركي أسعار الفائدة في اجتماع طارئ لمحاولة وقف هبوط حاد في الليرة. ومنذ ذلك الحين خسرت العملة التركية أكثر من نصف قيمتها مقابل الدولار الأمريكي.

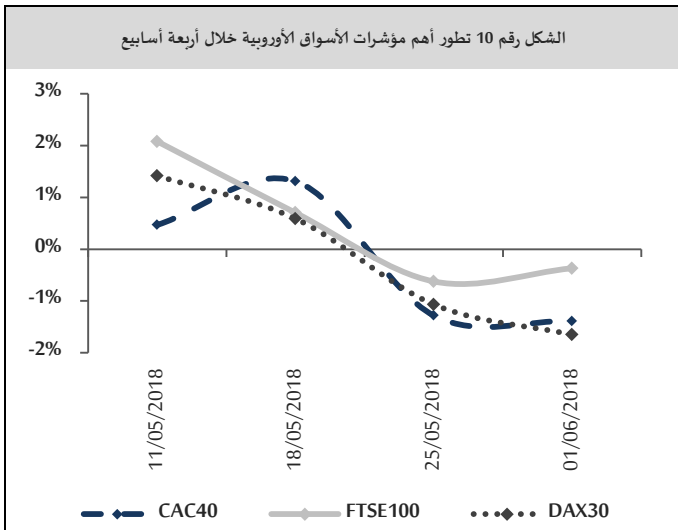
² سجلت الليرة التركية هبوطاً بـ 20% منذ بداية عام 2018 حتى شهر أيار من العام نفسه.

³ المناطق الأسوأ من حيث واقع العمل على مستوى العالم.



الأسهم الأوروبية:

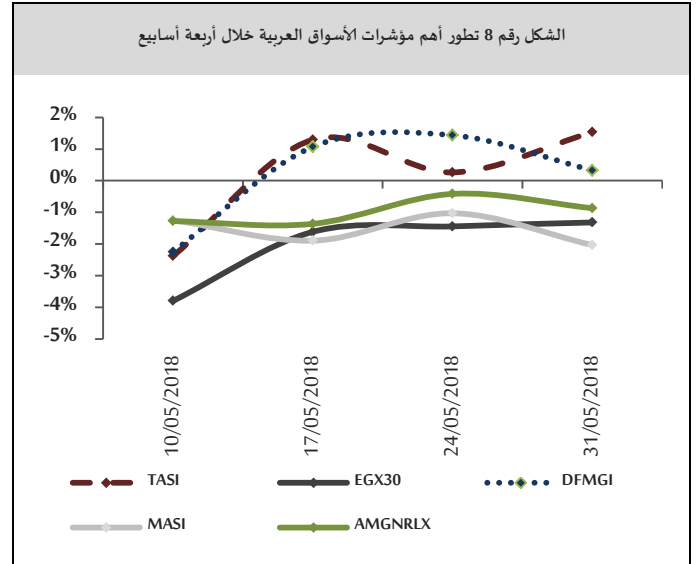
أنهت الأسواق المالية الأوروبية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر DAX30 الألماني بنسبة 1.65% مسجلاً 12,724.27 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والتكنولوجيا، والخدمات، وانخفض مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 1.39% مسجلاً 5,465.53 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والتكنولوجيا، والمالية، وانخفض مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 0.73% مسجلاً 7,701.77 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والصناعة، والسلع الاستهلاكية.



الأسهم الآسيوية:

أنهت الأسواق المالية الآسيوية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض باستثناء الهندية، حيث ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 0.86% مسجلاً

مسجلاً 8,161.08 نقطة بدعم من قطاعات الزراعة، والصناعة، والمالية، وارتفع مؤشر سوق دبي المالي DFMI بنسبة بلغت 0.33% مسجلاً 2,964.13 نقطة بدعم من قطاعي المالية، والخدمات، بينما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 2.04% مسجلاً 12,247.40 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والصناعة، والزراعة، وانخفض المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 1.32% مسجلاً 16,414.53 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والخدمات، والتأمين، وانخفض المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 0.67% مسجلاً 2,095.98 نقطة بضغط من قطاعات الخدمات، والعقارات، والصناعة.



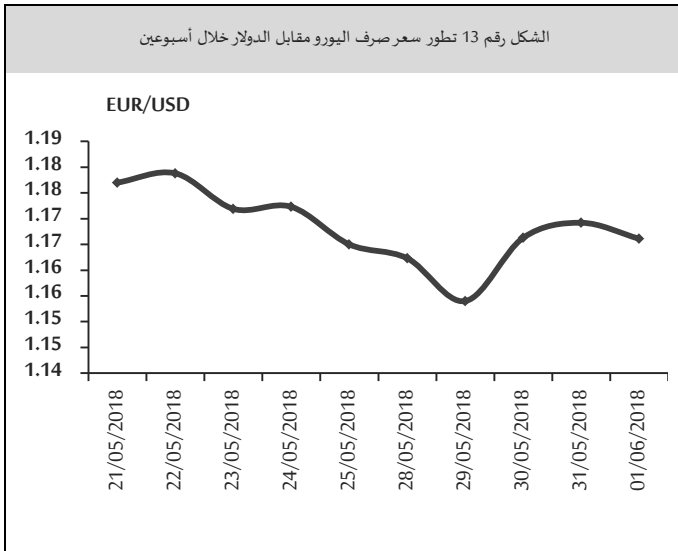
الأسهم الأمريكية:

تباين أداء الأسواق المالية الأمريكية خلال تداولاتها الأسبوعية وسجلت أرباح في قطاعات الصناعة، والنفط والغاز الطبيعي، والتكنولوجيا، والمالية، بينما سجلت خسائر في قطاعات السلع الاستهلاكية، والخدمات، حيث أغلق مؤشر NASDAQ مرتفعاً بنسبة بلغت 1.62% مسجلاً 7,554.33 نقطة، وارتفع مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 0.49% مسجلاً 2,734.62 نقطة، بينما انخفض مؤشر DJI بنسبة بلغ 0.48% مسجلاً 24,635.21 نقطة.

اليورو:

تابع اليورو انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.1623 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 1.1650 دولار أمريكي لليورو) في ظل توسع الفارق في السياسة النقدية بين البنك المركزي الأوروبي والبنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الذي يقبل على رفع أسعار الفائدة خلال اجتماعه القادم في حزيران من عام 2018، في حين يستمر البنك الأوروبي في سياسة النقدية التوسعية، وفي تداولات منتصف الأسبوع؛ ارتفع اليورو 1.1663 دولار أمريكي لليورو مدعوماً ببيانات أوروبية جيدة¹، بينما أنهى اليورو تداولاته الأسبوعية على انخفاض طفيف مسجلاً 1.1661 دولار أمريكي لليورو وسط صدور بيانات أولية للتضخم الذي كان أدنى من هدف البنك المركزي الأوروبي².

الشكل رقم 13 تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار خلال أسبوعين



الجنيه الاسترليني:

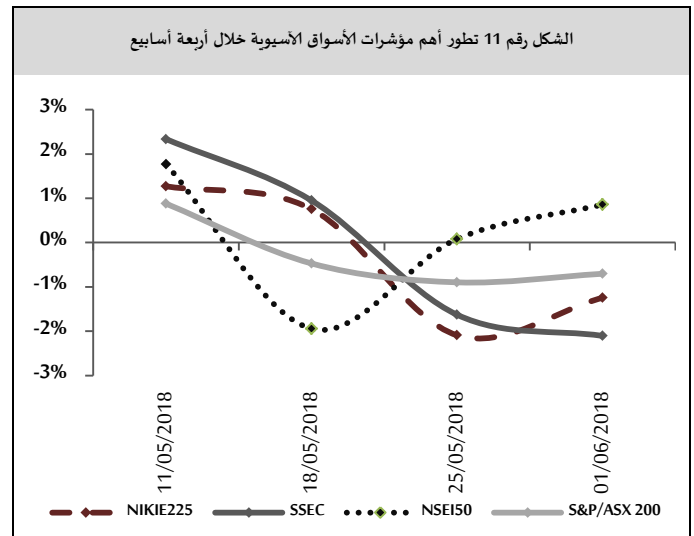
افتتح الجنيه تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 1.3314 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 1.3296 دولار أمريكي للجنيه)، ويأتي تحسن الجنيه بعد أن شهدت مفاوضات brexit تقدماً جيداً حول عدد من النقاط ومن أهمها تحديد فاتورة تكلفة خروج

¹ ارتفع مؤشر مبيعات التجزئة الألماني بنسبة 2.3% في شهر نيسان من العام 2018، مقارنةً بانخفاضه بنسبة 0.4% في شهر آذار من العام ذاته.

² من المتوقع أن يبلغ التضخم السنوي لمنطقة اليورو 1.9% في شهر أيار من العام 2018، مرتفعاً من 1.2% في شهر نيسان من العام 2018.

10,696.20 نقطة بدعم من قطاعات المالية، والصناعة، والخدمات، بينما انخفض مؤشر شنغهاي المركب SSE بنسبة بلغت 2.11% مسجلاً 3,075.14 نقطة بضغط من قطاعات الخدمات، والصناعة، والتكنولوجيا، وانخفض مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 1.24% مسجلاً 22,171.35 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والخدمات، والمالية، وانخفض مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 0.70% مسجلاً 5,990.40 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والصناعة، والتكنولوجيا.

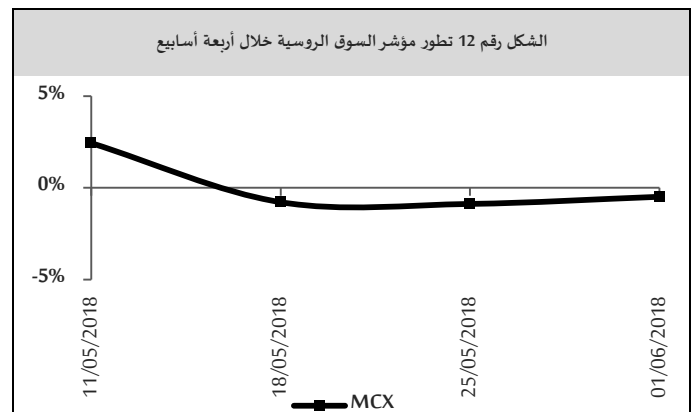
الشكل رقم 11 تطور أهم مؤشرات الأسواق الآسيوية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الروسية:

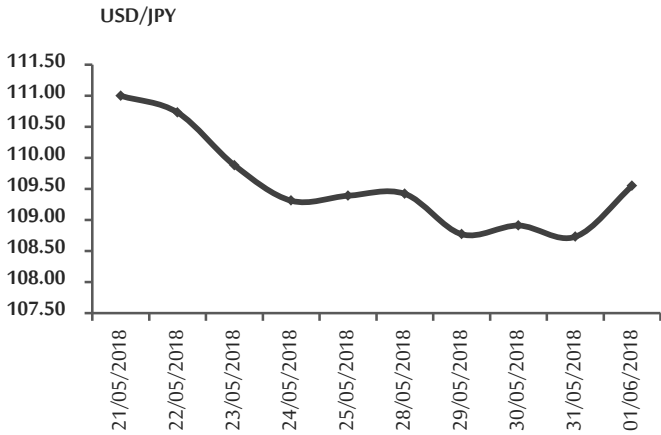
أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر MCX بنسبة بلغت 0.49% مسجلاً 2,295.34 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والخدمات، والمالية.

الشكل رقم 12 تطور مؤشر السوق الروسية خلال أربعة أسابيع



أسعار العملات:

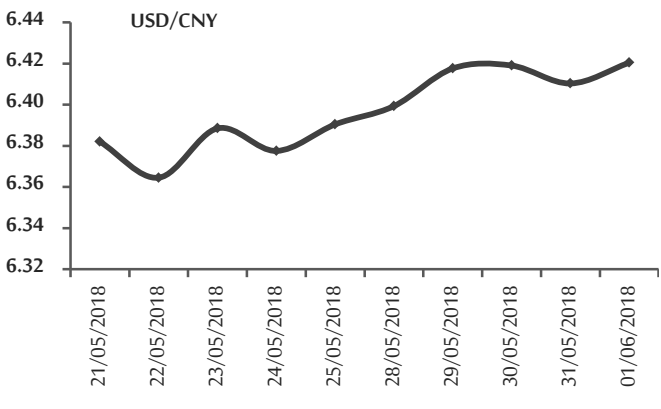
الشكل رقم 15 تطور سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار خلال أسبوعين



اليوان:

تابع اليوان انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 6.3993 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على انخفاض (عند مستوى 6.3904 يوان للدولار الأمريكي) وسط قيام بنك الصين الشعبي بضغط 50 مليار يوان في الأسواق، وتابع اليوان انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع وحتى آخره ليغلق عند مستوى 6.4204 يوان للدولار الأمريكي مع استمرار بنك الصين الشعبي بضغط اليوان في الأسواق ليصل مجمل ما ضخه 250 خلال هذا الأسبوع إلى 500 مليار يوان.

الشكل رقم 16 تطور سعر صرف اليوان مقابل الدولار خلال أسبوعين

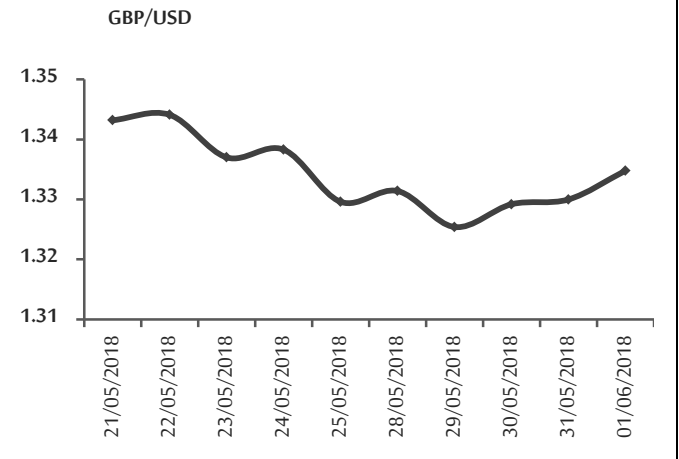


الذهب:

تابع الذهب انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1,297.60 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,301.20 دولار أمريكي

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بينما انخفض الجنيه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.3292 دولار أمريكي للجنيه وسط انتظار الأسواق لصدور بيانات اقتصادية بريطانية، ثم عاد الجنيه إلى الارتفاع في تداولات نهاية الأسبوع مسجلاً 1.3348 دولار أمريكي للجنيه مدعوماً ببيانات اقتصادية بريطانية جيدة¹.

الشكل رقم 14 تطور سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار خلال أسبوعين



الين:

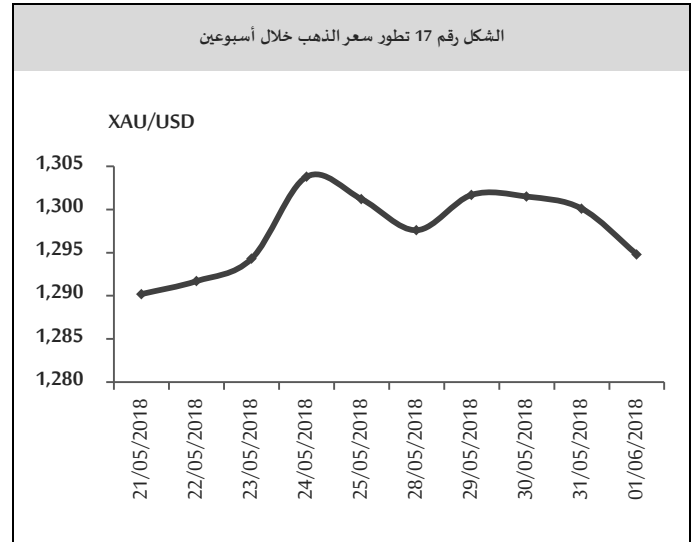
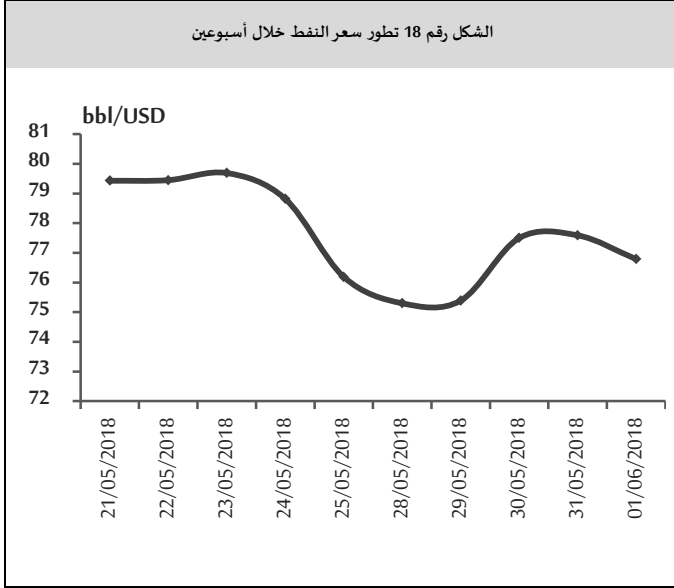
تابع الين انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 109.42 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 109.38 ين للدولار الأمريكي) وسط انخفاض الطلب على الين بعد عودة التفاوض إلى الأسواق بشأن القمة الأمريكية الكورية الشمالية، بينما ارتفع الين في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 108.91 ين للدولار الأمريكي مدعوماً ببيانات اقتصادية يابانية جيدة²، وعاود الين انخفاضه في تداولات نهاية الأسبوع مسجلاً 109.55 ين للدولار الأمريكي وسط عمليات البيع بهدف جني الأرباح بعد أن وصل الين لمستويات قياسه في الجلسات السابقة.

¹ ارتفع مؤشر PMI الصناعي البريطاني مسجلاً 54.4 نقطة في شهر أيار من العام 2018، مقارنةً بـ 53.9 نقطة في شهر نيسان من العام ذاته.

² ارتفع مؤشر مبيعات التجزئة في اليابان عن شهر نيسان من العام 2018 بنسبة 1.4%، مقارنةً بانخفاض سابق بنسبة 0.6%، وارتفع المؤشر السنوي بنسبة 1.6% من ارتفاع سابق بنسبة 1.0%، مما دعم ارتفاع مستويات الين الياباني.

جديد، بينما ارتفع النفط في تداولات منتصف مسجلاً 77.50 دولار أمريكي للبرميل وسط تصريح للبنك المركزي الروسي عن الحذر بشأن خطط لزيادة المعروض من الخام وتوقعات المحللين بانخفاض في مخزونات النفط الأمريكية، بينما أنهى النفط تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 76.79 دولار أمريكي للبرميل وسط ارتفاع الدولار الأمريكي.

للأونصة) مع انحسار التوترات السياسية بعدما أحيا الرئيس الأمريكي الآمال بعقد قمة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، بينما ارتفع الذهب في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1,301.50 دولار أمريكي للأونصة مع تراجع الدولار الأمريكي بعد بيانات أمريكية أظهرت أن الاقتصاد الأمريكي نما بوتيرة أبطأ قليلاً مما كان متوقعاً في الربع الأول من العام¹، وفي ظل استمرار الضبابية السياسية في إيطاليا، بينما أنهى الذهب تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1,294.80 دولار أمريكي للأونصة وسط ارتفاع الدولار الأمريكي مدعوماً ببيانات اقتصادية أمريكية جيدة².



الأوراق البحثية:

صندوق النقد الدولي: العواقب الاقتصادية الكلية للإفراط في التفاؤل³:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي: هل التفاؤل المفرط بشأن منظور النمو المستقبلي للبلد جيد بالنسبة للاقتصاد، أم أن الإفراط في التفاؤل له تكاليف أيضاً؟

قدمت الدراسة أدلة على أن حالات الركود والمشاكل الضريبية فضلاً عن صعوبات ميزان المدفوعات من المرجح أن تنشأ في البلدان التي كانت توقعات النمو السابقة فيها متفائلة أكثر من اللازم، وللإجابة عن هذا السؤال، نظرت الدراسة إلى الآثار المتوسطة المدى لحالات التفاؤل المفرط أو الحذر في توقعات صندوق النقد الدولي، ومن أجل عزل التأثير السببي للتفاؤل المفرط، استخدمت نهج المتغيرات الضمنية مستغلة الاختلاف الذي يوفره تخصيص رؤساء صندوق النقد الدولي عبر

النفط:

تابع النفط انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 75.30 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 76.19 دولار أمريكي للبرميل) تحت ضغط احتمالات قيام منظمة أوبك وروسيا بزيادة مستويات الإنتاج خلال الفترة القادمة، في الوقت الذي تتسارع فيه عمليات تشغيل المنصات في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما يصب في صالح ارتفاع الإنتاج الأمريكي لمستوي قياسي

¹ ارتفع الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة بمعدل سنوي بلغ 2.2% في الربع الأول من العام 2018، مقارنةً مع توقعات بـ 2.3%.

² أظهر تقرير بشأن الوظائف في الولايات المتحدة أن أكبر اقتصاد في العالم أوجد 223 ألف وظيفة في شهر أيار من العام 2018 وهو ما يزيد كثيراً عن متوسط التوقعات البالغ 188 ألف وظيفة.

³ IMF, On the Macroeconomic Consequences of Over-Optimism, WP/18/122, May 2018.

صندوق النقد الدولي: النظام المالي العالمي يواجه طريقاً لا يخلو من العثرات²:

لا تزال البيئة الاقتصادية الحالية بحالة جيدة، لكن مخاطر المدى القصير التي تواجه الاستقرار المالي العالمي زادت في الستة أشهر الأخيرة نتيجة كل من التقلبات الحادة في أسواق الأسهم خلال شهر شباط من العام 2018، واستمرار مخاوف المستثمرين بشأن تصاعد التوترات التجارية والجغرافية-السياسية، وبالنظر إلى الفترة المقبلة، تبدو احتمالات تراجع النشاط الاقتصادي مرتفعة، بل إن هناك احتمالاً بسيطاً بأن ينكمش الاقتصاد العالمي على المدى المتوسط، وينبغي لصناع السياسات اغتنام فرصة هذه البيئة المواتية لاتخاذ خطوات تخفض المخاطر، ففي اقتصادات الأسواق الصاعدة، يعني هذا تعزيز أساسيات الاقتصاد وهوامش الأمان التي تتيح التصدي للصدمات الخارجية؛ أما فيما يتعلق بالاقتصادات المتقدمة، فإنه يعني نشر أدواتها المستخدمة وتطويرها لتنظيم السياسة المالية واستيفاء تنفيذ الخطط الموضوعية لتقوية المؤسسات المالية.

ويقوم تقييم الاستقرار المالي العالمي الوارد في آخر عدد من **تقرير الاستقرار المالي العالمي الجديد (GFSR)** على منهج **"النمو المعرض للخطر"**، الذي يربط الأوضاع المالية بتوزيع النمو الاقتصادي في المستقبل، ونظراً للأوضاع المالية الحالية، نجد أن الاستقرار المالي والنمو يتعرضان لمخاطر مرتفعة على المدى المتوسط، ويأتي هذا انعكاساً للسنوات الأخيرة من أسعار الفائدة المنخفضة - والتي كانت ضرورية لدعم النمو الاقتصادي - لكنها أسهمت بتراكم مواطن الضعف، والتي بدورها أدت إلى تفاقم التراجع الاقتصادي القادم، ويمكن أن تجعل الطريق القادم مليئاً بالعثرات!

والسؤال: كيف يمكن لمواطن الضعف المالي الحالية أن تجعل الطريق القادم مليئاً بالعثرات؟ إن زيادة الاختلالات تعني أن أي صدمة يتعرض لها النظام الاقتصادي أو المالي من شأنها أن

البلدان، وكخطوة أولى ضرورية؛ وثقت الدراسة أن رؤساء البعثات في صندوق النقد الدولي يميلون إلى الاختلاف المنهجي في درجاتهم الفردية للتفاؤل أو الحذر، ويبدو أن الآلية التي تحول التفاؤل المفرط إلى ركود لاحق تتراكم من خلال تراكم الديون الأعلى سواء العامة أو الخاصة، وقد أوضحت النتائج التي توصلت إليها الدراسة مدى عواقب التفاؤل غير المبرر، وأكدت على أهمية وضع التنبؤات الاقتصادية على أساس التوقعات الواقعية على المدى المتوسط.

صندوق النقد الدولي: هل يدعو الاستقرار المالي إلى قواعد أكثر صرامة¹:

تشير الأدلة التجريبية الحديثة إلى أن الأزمات المالية تميل إلى اتباع فترات طويلة من الاستقرار المالي وتفاؤل المستثمرين، ولكن هل يستدعي الهدوء المالي دائماً قواعد أكثر صرامة مع مرور الوقت؟

حاولت الدراسة الإجابة عن هذا السؤال باستخدام نموذج اختيار محفظة بسيطة تتميز بالتفاعل بين التعلم والعوامل الخارجية، وتمّ تقييم إمكانات السياسة الاحترازية الكلية لاستعادة الكفاءة وتوصيف الشرط الضروري والكافي لمقاومة التقلبات التنظيمية للسياسة اللامنهجية المثلى، وقد أشارت الدراسة إلى أنه يجب على صانعي السياسات ألا ينظروا فقط إلى المؤشرات الدورية "على السطح" (على سبيل المثال نمو الائتمان)، ولكن يجب أيضاً أن يدرسوا عن كثب التغيير الهيكلي العميق لمرونة النظام، كما سلطت الورقة الضوء على أهمية تعيين وظيفة السياسة التحوطية الكلية للوكالات المستقلة ذات الخبرة التقنية.

² مدونة بقلم توبياس أدريان، المستشار المالي ورئيس إدارة الأسواق النقدية والرأسمالية في صندوق النقد الدولي.

¹ IMF, Does Financial Tranquility Call for Stringent Regulation, WP/18/123, May 2018.

أهم المؤشرات الاقتصادية:

↓ النمو: انكمش الاقتصاد البحري في الربع الرابع لعام 2017 ليسجل 2.8% مقابل نمو في الربع الثالث من العام ذاته عند 1.6%. بينما نما على نحو سنوي بمعدل 3.4% في الربع الأخير من عام 2017 مقابل معدل نمو 4.1% استقر خلال أرباع العام ذاته كاملةً، ويستمر الاقتصاد البحري بالاعتماد على صناعة التمويل وبالأخص الخدمات المصرفية الإسلامية، وتلجأ الحكومة إلى سياسة التنوع الاقتصادي بعيداً عن النفط جهة تحقيق التحرر الاقتصادي، وقد سجل الناتج المحلي الإجمالي نحو 8.2 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2017، شكل منها القطاع الخدمي القيمة الأعلى عند نحو 4.7 مليار دولار أمريكي.

التصنيف الائتماني: ثبتت وكالات التصنيف الائتماني دولة البحرين عند مستوى BB- مع نظرة مستقبلية مستقرة، حيث إن حكومة البحرين لم تعلن حتى الآن استراتيجية واضحة لمعالجة ارتفاع مستويات العجز في المدى المتوسط.

↓ معدل البطالة: تعد البحرين من الدول التي نجحت في علاج ملف التوظيف، حيث خفضت معدل البطالة من 16% في عام 2006 إلى 3.8% في عام 2008، فهي من أحد الدول التي تعاني من البطالة رغم تحقيق النمو الاقتصادي، وقد سجلت البحرين معدل بطالة 4% في نهاية 2017 وتؤكد الحكومة على أن الحفاظ على وضع سوق العمالة الحالي هو ما يتصدر سلم أولوياتها، وتتركز القوة العاملة بنسبة 79% في القطاع الصناعي و20% في القطاع الخدمي و1% فقط في القطاع الزراعي¹.

↓ التضخم: تراوح معدل التضخم السنوي في البحرين حول وسطي 2.2% خلال أشهر عام 2017، وقد سجل 2.6% في شهري آذار ونيسان لعام 2018 مقارنةً بـ 3.1% في شهر شباط من العام ذاته²، وتعد معظم الدراسات تضخم الاقتصاد

تؤدي إلى تعديل أكثر إيلاًماً، فعلى سبيل المثال: زيادة التضخم في الولايات المتحدة بسرعة أكبر من المتوقع يمكن أن تؤدي بالاحتياطي الفيدرالي وغيره من المصارف المركزية إلى سحب إجراءات التيسير النقدي بسرعة أكبر من المتوقع حالياً، وهو ما يمكن أن يهز الأسواق المالية، ومن المخاطر الأخرى اتساع نطاق التصعيد للإجراءات الحمائية، ويمكن أن يؤثر ذلك في الأسواق المالية وكذلك في النمو، وفي الحالتين؛ يمكن أن يتسبب انخفاض أسعار الأصول بصورة مفاجئة إلى كشف مواطن الضعف في النظام المالي.

ويحدد تقرير الاستقرار المالي العالمي ثلاثة مجالات يشوبها الضعف وهي: تراجع جودة الائتمان، الدين الخارجي في بلدان الأسواق الصاعدة والبلدان منخفضة الدخل، عدم اتساق السيولة الدولية بين المصارف غير الأمريكية.

وبصورة منفصلة، أشار تقرير الاستقرار المالي العالمي إلى ظهور الأصول المشفرة، فمن الممكن أن تؤدي بعض التكنولوجيات التي تقوم عليها هذه الأصول إلى تعزيز كفاءة البنى التحتية للأسواق المالية، مثل نظم الدفع، لكنها منيت أيضاً بممارسات الاحتيال والخروقات الأمنية والإخفاقات التشغيلية - وارتبطت بالأنشطة غير المشروعة، وبينما يشير حجمها المحدود إلى ضآلة مخاطرها على استقرار النظام المالي في الوقت الراهن، فإن المخاطر يمكن أن تزداد إذا اتسع نطاق استخدامها دون وجود ضمانات وقائية ملائمة.

اقتصاد الأسبوع:

البحرين: عملة قوية، واقتصاد يتخوف من هبوط أسعار النفط، وخطط تخفيف الدين الحكومي وعجز الموازنة العامة:

يتسم اقتصاد البحرين بأنه اقتصاد مفتوح وعملته هي ثاني أقوى عملة على مستوى العالم، وتركز البحرين على الاستثمار في مجال المؤسسات المالية والسياحة، وفي عام 2008 تصدرت البحرين المراكز المالية الأسرع نمواً في العالم، ويعد النفط هو المنتج الأكثر تصديراً ممثلاً نحو 60% من عائدات التصدير.

¹ هناك نحو 400 ألف عامل أجنبي في البحرين يعملون في قطاعات مثل الإنشاءات والتنظيف والتوصيل.

² سجل معدل التضخم السنوي أعلى قراءة عند 5.2% في عام 2009.

↓ الميزان التجاري: سجل الميزان التجاري البحري عجزاً قدره 697 مليون دولار أمريكي في عام 2017 مقارنةً بعجز قدره 800 مليون دولار أمريكي في عام 2016 وهي القيمة الأدنى منذ عام 2011، رغم فائض تجاري سجلته البحرين خلال السنوات السابقة منذ عام 2011، وتعتمد البحرين على تصدير النفط ومنتجات الألمنيوم والنسيج، وتشكل السعودية الشريك الأكبر بنسبة 3% جهة التصدير و26.8% جهة الاستيراد، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية شريكاً بنسبة 9.7% جهة الاستيراد.

↑ الدين الحكومي: ارتفعت نسبة الدين الحكومي من الناتج المحلي الإجمالي من 82.1% في عام 2016 إلى 90.6% في عام 2017، وهو المعدل الأعلى منذ عام 1994، حيث ثبتت قيمة الدين عند 24 مليار دولار أمريكي، وإن استمرار تفاقم الدين العام يؤثر في التصنيف الائتماني للبحرين، وهذا يستدعي من البحرين العمل على تسديد خدمة الدين في عام 2018 للحفاظ على استدامة الدين العام.

البحريني تضخماً معتدلاً وإن المستوى العام للأسعار مستقراً، ويعد معدل التضخم المنخفض والحفاظ على عملة قوية هي من أساسيات أهداف مصرف البحرين المركزي¹.

↑ سياسة مصرف البحرين المركزي²: تحافظ البحرين على ربط الدينار البحرينى بالدولار الأمريكي بسعر صرف 0.376 دينار بحريني مقابل 1 دولار أمريكي، وقد رفع سعر الفائدة الأساس من 1.75% في اجتماعه في الربع الأول لعام 2018 إلى 2% في شهر نيسان من العام ذاته، وتبلغ نسبة الاحتياطي الإلزامي 5% على ودائع العملة المحلية وقد ارتفع مجموع الاحتياطي الإلزامي بمعدل 2.6% بين عامي 2016 و2017، وفي إطار تشريعاته وأدواته الرقابية؛ فقد أصدر المصرف ورقة استشارية حول متطلبات بازل 3 المتعلقة بالرافعة المالية في عام 2017، كما أصدر ورقة حول المتطلبات العالية المستوى في الحوكمة للشركات المساندة للقطاع المالي، وأصدر متطلبات جديدة ومتشددة للترخيص خلال العام ذاته.

↑ الاحتياطي الأجنبي: بلغت قيمة الاحتياطي الأجنبي 2 مليار دولار أمريكي في شهر نيسان لعام 2018 مقارنةً بـ 1.4 مليار دولار أمريكي في شهر آذار للعام نفسه، وهي القراءة الأعلى منذ بداية عام 2018، ولكن بالمجمل فقد انخفضت قيمة الاحتياطي الأجنبي في عام 2018 مقارنةً بعام 2017، حيث كانت قد وصلت إلى 3.5 مليار دولار أمريكي في منتصف عام 2017.

¹ سبب التركيز على هدف سعر الصرف هو أن إقتصاد البحرين يعد من الاقتصادات الصغيرة المفتوحة للتجارة الخارجية والتي تعتمد على الصادرات والواردات الخارجية بنسبة تفوق 140% من الناتج المحلي الإجمالي.

² يرتبط الدينار البحرينى بسعر صرف ثابت وقد سجل 2.65 دولار أمريكي في شهر نيسان لعام 2018، وهذا النظام منذ عام 1980.